طریقت نقشبندیه
حقنده بر رساله

Süleymaniye Kütüphanesi
Kısmı: Hacı Mahmud ef.
Yeni Kayıt No: 3243
Eski Kayıt No

HACI MAHMUD EFENDİ
BEŞİKTAŞ
Vakıf Kütüphanesi

T.C. Bağdatlı ... Kütüphanesi Müdürlüğü
1923

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلوة على من لا نبي بعده مع من تبعه جمعه و
وفرد. وبعد فشرائط النقشبندية الاعتقاد الصحيح اولًا
والتوبة الصادقة والاستحلال مع ارباب الحقوق ورد
المظالم واسترضاء فة والالخصوم والتقيد بها على الا
لتزام بالسنة والدقة على العمل باصح الشريعة والاهتمام
على المجانبة من كل المنكرات والمبتدعات والغيرت على النباع
من كل الهواء والمذمومات وبالجملة ان يجعل عزيمة كل
عمل كالواجب فلا يتركها بلا ضرورة مبيحة ورخصة
كالحرام ولا يرتكبه ولا يقربه بلا داعية ضرورية
وياخذ بالاحوط في كل عمل ولو فعل ذلك بالسنة
الى المذاهب الاربعة لكان احسن ويجعل كل ذلك في باب
العبادات والمعاملات والعادات والاجتناب عن

بالسوط ... الاربعة ... لجمع بين ... وكان ... اللسان لمن عند ... القصد اليه لنيل رضائه ... اذ على العبد ساعة ... مشغول بخدمة مولاه ... الطاعات اى العبادات من صلوة وزكوة وصوم وحج اعنى ذكر الله سواء كانت تلك الطاعات فرضا او نفلا اشار صلى الله عليه وسلم لان ذكر الله بتقديمه على جميع العبادات بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم رمضان وكما في قوله صلى الله عليه وسلم حين سئل اى الاعمال افضل ان تموت ولسانك رطب بذكر الله بالاتفاق اى باتفاق علماء الطريق ومشايخ الحنفية وارباب السلوك واهل التصوف على ان ذكر الله اشرف جميع العبادات وافضلها من تصفية القلوب وتخليها وتزكية النفوس وتحليها لان العابدين سائر العبادات لو يستغرقون بجميع العبادات جميع اوقات الليل والنهار وعليها فلا تحصل لهم تصفية قلوبهم وتزكية نفوسهم وتهذيب اخلاقهم واما الذاكرون لما اشتغلوا بذكر الله مع الدوام لا ينفد ... وقد حصلت لهم تصفية القلوب وتزكية النفوس وتهذيب الاخلاق والوصول الى الله ... لان الذكر عمل جامع لاحوال القلوب واسباب القرب من مقامات ومشاهدة الشهود ومراتب كشف الغيوب وحصل الله ومن يخل به كان امنا من الافات الظاهرون ...

[illegible]

٢

الملكيات المذمومة الرذيلة والتخلق بالاخلاق الحميدة
المرضية كالحلم والتواضع والرفق واللينة والبشاشة
والعذبة في الصحبة والعفو والاحسان سيما على من
ظلمه والوصلة سيما على من قطعه والمرحمة سيما على
الضعفا وتوقير المشايخ وخدمة الاخوان سيما ا
الصلحا وغيرها واما ماهيته فدوام العبودية العبودية
باشرف الطاعات على الاطلاق اعنى ذكر الله تعالى بالا
تفاق لشرفه على قدر شرف مذكوره عز وجل ويستعين
بالله ويعرض عن من تولى عن ذكر الله ويعز من دواعي النفس
واهل الدنيا وما كانوا عليه منيبا الى الله فانه هو المنتهى و
ويقصر الرغبة اليه فانه اليه الرجعى ويذكره بقول الله لم يزل
ويترك سواه مستغنيا مستندا بما علمه على وجه لا يلهيه بيع و
ولا تجارة عنه واما عرض نسيان او ذهول عن ذكرت واذ

واذكر ربك اذا نسيت قدم واستغرق فيه الى ان تنسى ما
سوى المذكور وتبتل اليه تبتيلاً وهذه هي سنة الله ولن
تجد لسنته تبديلاً وسادات النقشبندية متعنا الله تعالى
بسياس انفسهم ونور قلوبنا بانوار بركاتهم طريقان اسم
الذات والنفي والاثبات اما الاول هو الاقرب واسهل في
الحصول المقصود فبان يلصق اللسان بسقف الحلق وا
والاسنان والشفة على الشفة ويطلق النفس على حاله
ويتخيل في القلب اي تحت ثدي اليسار لفظة الجلالة مبتغيا
بها اي الذات مسمى ذلك الاسم الشريف على نهج ما امن به بلا
كيف ولا امثال بغير واسطة عبارة عربية او فارسية
حافظا اياه في خياله متوجها بجميع قواه ومداركه اليه مستغرقا
مستغرقا بلا فتور لديه مجتهدا في تطهير قلبه عن خطور
ماسواه ولو من جنس سائر الصفات فضلا عن سائر الا

الامور ولو ذهل وخطر الغير استغفر على فوره ويتضرع
اليه تعالى على الخلاص عما سواه تعالى ونداوم على هذه الحال و
ويتكلف حتى تذهب الكلفة من البين ويصير هذا الامر ما
لكة راسخة على وجه ولو تكلف بالخطرات الغير لم يخطر فلو
تكلم عند الحالة بالسان لانقطع خياله عنه فعند كونه
ظاهره مع الخلق يكون باطنه مع الحق فحينئذ يظهر ما قا
لوا الخلوة في الجلوة العزلة في الخلطة والصفو في كائن وغريب
قريب وعرشي او فرشي فلن يبقى في مطالعة غير ذاته تعالى
فيضمحل الغير في جنبه وينفق ويبقى اسمه تعالى وفي رسالة
تاج الدين عن بعض الكبار ان عسر تحصيل المعنى المقصود
في الابتداء فيتخيل نورا بسيطا محيطا بجميع الموجودات وا
ويجعل ذلك في مقابلة البصيرة ومع حفظ ذلك يتوجه
الى القلب بجميع القوى الى ان تقوى البصيرة وتذهب

الصورة ويترتب على ذلك المعنى المقصود وفيها ايضا انا
عرض اثناء الذكر تفرقة ووسوسة او قبض فيغتسل
بالماء البارد او الحار دا ويتوضؤ ويصلي في خلوته صلوة ما
حاجة ويستغفر ويدعو ويتوجه لحاد وان لم يندفع و
ويتخيل صورة النبي صلى الله عليه وسلم او صورة
شيخه ان لم يندفع فيقول يا فافعان بالتشديد والمد
وان كان ذلك لتعلق الطبيعة بشئ من اخواء البيوع
اولم يكن اخراجه عن القلب ويفعله فيتركه بعده ولا
تظنن ان ذلك يحصل بالشهوة بل ذلك يحتاج الى ترك
النفس ودواعيها في الامور كلها ويحصل ذلك الا بصرف
جميع اوقاته اليه وبذل كافة الوسع والجهد لديه ولا يضيع د
دقيقة فان الوقت سيف قاطع ولا يمكن تداركه عند
فوته   واعلم ان العزيمة في هذا الباب ان يترك الدنيا

و

واهلها مع ما فيه ويختار العزيمة ويترك الخلطة
مهما امكن بشرط حفظه نحو الجمعة والجماعة ويقصر
عبادة على الواجبات والسنة المؤكدة والرواتب ثم
يقدم وظيفة الذكرية على سائر الفضائل كلها الى تحصيل
تلك الحميدة فبعد ذلك يسوغ كل ذلك لكن ان حصل فتور
ولم يكن دفعه بطريق فلا يعطل وقته بل يشتغل بنوع
لزوم نحو الصلوة وقراة القران والذكر باللسان ولو
قصد من ذلك الاعانة على ما يعينه لكان احسن ثم لا يمتد
بل يشتغل فورا على وظيفته ولا يترك تلك المراقبة والملاحظة
في احوال اليقظة عند صحبة احد ومكالمة بل عند تجارة
وبيع عند قضاء حاجة ووقت قرباته وفي الخلاء و
عند النوم واثنائه وان لم يكن العمل بالعزيمة بان ا
يكون باهل تجارة وصاحب عيال ونحوهما من التدد

ريبس والتعليم والتعلم فيعمل بالرخصة وهي على ما
في لعمولانا تاج الدين نقشبندية قدس سره انه اذا صلى
الصبح بعد قراءة سورة يس يشتغل على ورده الى كون
الشمس قدر رمح او رمحين فيصلي ركعتين الاشراق بسورة
الكافرين في الاولى والاخلاص في الثانية وبعده ركعتين
الاستخارة ثم نفرد دعاءها المعهود ثم يذهب الى ما اهله
من نحو اسباب المعاش مجتهداً في تلك الملاحظة الحميدة
ومتوجها القلبية قال الله تعالى لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن
ذكر الله فاذا فرغ من ذلك يدخل خلوته ويشتغل ورده
بعد وضوء وركعتين ثم يصلي الضحى من ركعتين الى
اثني عشر فلو عند ربع النهار لكان احب ثم يأكل فلو
مع اصحابه ولو مع عياله لكان احسن ولا يأكل وحده
على قدر الامكان ثم يقيل ينام ثم يحضر المسجد اول وقت
الظهر

الظهر فلو كان احسن له شغل قضاه الى العصر
ولا فعلى ورده ثم يحضر اول وقت العصر الى المسجد
فبعد الصلوة يجتهد على حفظ هذه الوقت اذ ح
حظ ما بين المغرب والعصر من اهم المهمات عندهم
كما بين المغرب والعشاء ولا يضيع هذا الوقت بقدر
الامكان ايضاً فيشتغل بعد الاوابين على ورده البا
طنية ايضاً وبعد العشاء يقرأ سورة ثم ان لم يشتغل
ورده يقرأ في فراشه قل يا ايها الكافرون والاخلاص
والمعوذتين واخر الحشر مع الحضور ويقول ثلثا
استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو القيوم واتوب
اليه ثم ينام مع الحضور على ملاحظة ذكره الباطني ثم
اذا انتبه يصلي التهجد اذا قيل النوم وان كان من
قيام الليل وناشئة لكن ليس بتهجد وقيل التهجد اذا

بين النومين ولهذا يستحب النوم الخفيفة بعد التهجد
لكن يسعى فى استحسان القيام اليه اذا القيام فى اولا
الليل حال العابدين وفى شطر حال القانتين وفى وقت
السحر حال المستغفرين وعند طلوع الفجر حال الغافلين
ويبذل غاية جهدته ونهاية وسعه على عدم فوت هذه
الفرصة اذ هو الملك الحقيقى تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك
ممن تشاء التهجد فله ركعتين وقيل اربع الى اثنى عشرة
ركعة ويستحسنون فيها الفاتحة قرأة يس لانه اذا ا
انفقت ثلثة اقلوب على المطلوب حصل ذلك المطلوب
البتة قلب القران اى يس وقلب الليل اى شطره وقلب
العبد اى خلوصه وذلك فى التهجد فيقرأ فى كل ركعة
من اثنى عشر تماما وان لم يقدر ففى ثمان ركعات بهذه
الترتيب وركعة الاولى لما مر كريم والثانية الى وهم منذ

ولثالثة الى جميع لدينا محضرون والرابعة الى وكل فى فلك
يسبحون والخامسة الى اهليهم يرجعون والسادسة الى
هذا صراط مستقيم والسابعة الى فهم لها مالكون و
والثامنة الى الاخر وما بقى سورة الاخلاص فى كل ركعة
وقيل ثلاثا ثلاثا وان لم يكن يس فى حفظه وكل ركعة
بالاخلاص فاذا صلى تلك الصلوة جلس جلوس التشهد
ويشتغل ورده الباطنى الى الصبح واذا غلب له فى
الفصل لكن تخفيفه النوم بنوم كما اشير حيث قال
لهذا يستحب النوم الخفيفة بعد التهجد فينبه ويصلى ا
سنة الصبح وبعد الصلوة مع الجماعة يشتغل وا
وظيفة كما نزلوا اما الثانى من طريق النقشبندية فطر
فطريق الذكر بالنفى والاثبات ومن يستعد لتقدم
الجذبة فله الاول ومن يستعد لتقدم السلوك فله

والثانى بالقلب ايضا وكيفيته ان يلصق اللسان كالاول ثم
يحبس النفس ويبدا بكلمة لا من تحت السرة حتى ينتهى الى
الدماغ ويبدا بهمزة اله من الدماغ حتى ينتهى الى الكتف الايمن
ويبدا بهمزة الا الله من الكتف الايمن ويمدها على كرسى الصدر
حتى ينتهى الى القلب الصنوبرى فى جانب الايسر تحت عظام
الجنب فيضرب الجلالة بالقوة حتى يتأثر بحرارته جميع
البدن فيحيط على المال اللطائف كلها ويلاحظ معناها
بان لا مقصود الا ذات تعالى ومن كلمة النفى يعنى جميع
الموجودات المخلوقات وينظرها بنظر الفنا ومن كلمة
الاثبات تثبت ذات الحق سبحانه وتعالى بنظر البقا فى
فى اخرها محمد رسول الله من القلب الى جانب الايمن ويرد
به كمال الاتباع والمحبة اليه صلى الله عليه وسلم
ويطلق اليه النفس عند الاختناج الوتر ويقول حينئذ
با

باللسان الهى انت مقصودى ورضاك مطلوبى و
ويكون كله بحيث لا يظهر على ظاهره حركة ولا يشعر به
من كان يقرب به فاذا استراح شرع فى نفس اخر لكن يراعى
ما بين النفسين بان لا يفعل بل يبقى التخيل على حاله لا
يخل الاستمداد فاذا وصل العدد الى احد وعشرين تظهر
النتيجة من الذهول والاستهلاك من انتفا النفى وثبوت
المثبت يعنى فى حال النفى ينفى عنك وجود البشرية فى حال الا
الاثبات يظهر فيه اثره تصرفات الجزئية الهية والاثر
تفاوت بحسب الاستعداد فبعضهم اول ما يحصل له الغيبة
وبعد ذلك يتحقق له الوجود العدم وبعد تشرق الفنا
وان لم يظهر له النتيجة عند ذلك فانما هو القصور فى
الشروط والمجال هذه فليستأنف المجاهدة وليطابق
الفعل والقول على مضمون الذكر علما واعتقادا و

واتباعاً فانه ان بقي المو المقصودية في شيء ولم يوجد
الاتباع في الامر لزم الكذب وان كان معنى الايمان لابد من ا
تطبيقها من جميع الروابط والتعلقات فان وجد مقص
مقصودية الغير وعدم التبعية لزم ان لا يكون صادقا
في ذكره ومن جملة الاتباع طلب الحل والطيب ومحبة و
الصادقين ولا مراء في جانب النفي بنفي لوازم البشرية
و في جانب الاثبات باثبات الاحدية الاحد الذاتية وفي
ضمن دوام الحضور وكان الاتباع من دوام العبودية
على طريق الاستهلاك وهو ظهور النسبة بين الربوبية
والعبودية الجامع مع الغرب والمعارف كلها قال علي
القاري في شرح حصن الحصين قال الشبلي رحمة الله عند
ما سئل عنه بفتح طريق الافادة حتى ينتفع بها اصحاب
الاستفادة فقال والذي نفسي بيده الحضور قلبي في

استغراق نور ذي خير من علوم الاولين والاخرين شعر لك
نفس باخدا شدن به از ملك سليمان ثم قال وهذه المعنى
ذروة كمال الانبياء والمرسلين صلوات تعالى عليهم اجمعين
فهو اقصى قصد المقصد الاقصى والمسند الاعلى والمقام الاسنى
والحالة الحسنى الموجبة لزيادة في الدنيا والعقبى اللهم
اجعلنا من الذين افنوا في وجودهم في استغراق انوار الجمال
والجلال دون المحجوبين في ضيق البال وحضيض القال ا
بحرمت حبيبك صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى جميع اجداده
اجمعين الى يوم الدين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العا

تمت الكتاب بعون
الله الملك
الوهاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الاداب في الذكر ان يضع يديه على فخذيه ثم يغمض عينيه

ثم يشتغل بالتوحيد يقول في يوم وليلة سبعين آلاف
مرات لا اله الا الله فيرى في مقدار ظلمة ثم يرى في ظلمة اشيا بيض
كالثلج ثم يرى الانوار فوجا فوجا ثم يرى لنفسه وعرفه ثم يرى
احوال القبور ثم بنا الجنة ثم الحور ثم الغلمان ثم الانهار
الواقعة فيها ثم الطوبى ثم اللوح ثم الكرسي ثم العرش وهو النور
الابيض ثم القناديل المعلقة ويقال لهذا السير عند المشايخ
سير الى الله ثم يطير روح السالك ويقع في ساحل بحر نار الله
نور الانوار وهو نور له ليس لون تارة يرى واخرى بعد ان
العرش خمسمائة سنة فيتم ههنا الى الله تعالى ثم يرى بعض
جوانب نور كالظل يقال له التجلي الجمالي ثم يرى نور الذات
فيقع في التحير فيغرق والمجوف كالثلج ويقال لهذا السير السير
في الله فالسالك يفنى وجوده في هذه المقام ويتم فيستحق
الارشاد فيا سالك ان السلوك على الاختلاف فمنهم من يقع

و

في سنة ومنهم من يحصل له في لحظة بتوفيق خاص وغاية
سابقة اما تذكر اصحاب الكهف كان مدتهم في تحصيل المعرفة
ساعة او لحظة واما تذكر سحرة فرعون ما كان مدتهم الا
لحظة حيث راو معجزات موسى عليه السلام فامنوا ثم اعلم
ان الوصول لا يحصل الا بالخلوة عن الخلق والانقطاع عنه
وهي مبنية على عشرة شرائط قعود في بيت مظلم طبقا
بحيث لا يخرج عنها الا للوضوء وقضا الحاجة والجمعة و
والجماعة والمداومة على لا اله الا الله بحيث لا ينفك عنه لحظة
وتفريغ الخواطر عن جميع الشواغيل والمداومة على قلة الكلام
والمراقبة بقلب الشيخ لطلب الرحمة والمعاونة وترك
الاعتراض على الله تعالى لحصول القبض والبسط والالم
والراحة والـ والصحة والسقم وانقطاع النظر عن
كل شيء سوى الله تعالى والصبر الشدائد وعلى قلة الطعام

بحيث لا يضعف الجسم ويبقى له قوة

الذكر وعلى قلة النوم بحيث الجنب

على الارض ذكر لا اله الا الله

بمعناها

معلوم

تمم

Süleymaniye Kütüphanesi
Kısmı Hacı Mahmud ef.
Yeni Kayıt No 3243
Eski Kayıt No